لوحات زخرفية معاصرة مستلهمة من حروف الهجاء العربية كمثير إبداعي لطلاب كلية التربية النوعية بقنا

Contemporary decorative panels inspired by the Arabic alphabet as a creative exciting for the students of the Faculty of Specific Education in Qena

إعـــــداد

د. غاده عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم

مدرس التصميم بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية

جامعة جنوب الوادي

مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

المعرف الرقمي للبحث DOI

الترقيم الدولي الموحد الالكتروني

2636-2899

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

musi.journals.ekb.eg

١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م

المستخلص:

يبدأ البحث بعرض خطة البحث ومقدمة مع تحديد المشكلة ، ثم الفروض والأهداف والأهمية والحدود، وكذلك خطته (النظرية والعملية) ، **وقد جاء البحث في سبعة محاور على النحو التالي :**

المحور الأول: مفهوم حروف الهجاء العربية.

وتناول هذا المحور اللغة العربية بأصالتها وجمال حروفها ورشاقة أنحناءاتها ونقاطها التي تثري أشكال الكتابة وترتيبها الأبجدي والهجائي ،بالإضافة إلى خصائص الحرف العربي.

المحور الثأني: طرق وأساليب الاستلهام من حروف الهجاء العربية.

تناول هذا المحور مقومات الحروف البصرية، وقابليتها للمد والاستدارة والتشابك والتداخل داخل اللوحة الزخرفية.

المحور الثالث: دور التصميم كمثير إبداعي لطلاب كلية التربية النوعية بقنا.

وتناول هذا المحور كيفية الاهتمام بالقدرات الإدراكية والإبداعية للطلاب، والتمسك بالهوية العربية الأصيلة لديهم.

المحور الرابع: العلاقات التشكيلية التي تؤثر في الأساس البنائي لحروف الهجاء كمفردات تشكيلية.

تناول هذا المحور العمليات والطرائق التي تحكم تجميع العناصر داخل العمل الفني، والأسس الأنشائية (العلاقات التشكيلية).

المحور الخامس: تحليل أعمال الفنانين العرب الذين تناولوا حروف الهجاء العربية في أعمالهم .

تناول هذا المحور الفنانين الذين أدخلوا الحروفيات في أعمالهم الفنية

المحور السادس: تحليل أعمال التجربة الطلابية.

تناول هذا المحور خطوات ومراحل التجربة الطلابية وتحليل أعمالهم الفنية تحليلًا فنيًا

المحور السابع: النتائج والتوصيات.

عرض النتائج وتوصيات البحث ، ومصادره .

Abstract

Contemporary decorative panels inspired by the Arabic alphabet as a creative exciting for the students of the Faculty of Specific Education in Qena

The research begins with a presentation of the background of the research and definition of the problem, then its hypotheses, objectives, importance and limits, then its plan (theoretical and practical). The research came in seven axes as follows:

The first axis: The concept of the Arabic alphabet.

This topic dealt with the Arabic language, with its originality, the beauty of its letters, and the elegance of its curves and dots, which enrich the forms of writing and its alphabetical and alphabetical order, in addition to the characteristics of the Arabic letter.

The second axis: Methods and techniques for drawing inspiration from the letters of the Arabic alphabet.

This topic dealt with the components of visual crafts, and their ability to stretch, rotate, intertwine, and overlap within the decorative panels.

The third axis: The role of design as a creative stimulus for students of the Faculty of Specific Education in Qena.

This topic dealt with how to pay attention to the cognitive and creative abilities of students, and adhere to their authentic Arab identity.

Fourth axis: Formative relationships that affect the structural basis of the letters of the alphabet as formative vocabulary.

This topic dealt with the processes and methods that govern the assembly of elements within a work of art, and the structural foundations (plastic relationships).

Sixth axis: Analysis of student experience works.

This topic dealt with the steps and stages of the students' experience and the technical analysis of their artwork

The seventh axis: results and recommendations.

Finally...the research includes presenting the results, research recommendations, and scientific references.

مقدمة:

"تعد الهوية اللغوية من بين أهم أشكال الهوية ، وتتحدد ملءمحها من خلال العلامات الخطية التي تميزها ، فالحرف ميراث جمإلى مرتبط في الذاكرة بالقرأن من جهة، وبالهوية اللغوية والثقافية للمجتمع من جهة أخرى، والحرف فنيًا هو مفردة إنشاء النص المقروء، وقد تفننت كل الحضارات في كتابة حروف لغاتها ، وأبدع الفنانون العرب في استخدام حروف اللغة العربية حتى أصبح للحرف أكثر من شكل يُكتب به ، وتسمى تلك الأشكال بخطوط الكتابة"(أحمد علي عثمان ٢٠١٦م : ص٢)، وللحرف العربي حضور قوي في الجمال الفني البصري الذي يأخذ بُعده الأساسي من تشكيل الحرف، فاللوحة الحروفية لها بصمة تشكيلية خاصة وصبغة تراثية نفخر بها، قادرةً على النطق بأسلوب تشكيلي جاذب، تُظهر تغلغل الذهنية الهندسية في بناء اللوحة التشكيلية، وتداخل الأشكال المختلفة.

إن الحرف العربي يتضمن كل القيم الفنية التي تجعل منه فنًا مستقلًا بذاته ، والقيمة التشكيلية للحروف العربية جاءت في الفن الإسلامي نابعةً من البيئة، حيث الزمأن والمكأن مؤكدًا عراقة حضارتنا واستمرارها عبر التاريخ ، محققًا إلىوم المشرق لهذا التراث الذي اكتسب قدسيته من (القرآن الكريم)، كما ارتبطت الحروف العربية منذ بدايتها بالدلالة الأدبية أي (المعنى) والدلالة التشكيلية أي (التصميم)، وكذلك البعد الجمإلى أي (التكوين)، "ومن جماليات الحرف العربي أنه يتوفر فيه الخصائص التي تعمل على تطور الحرف العربي بشكل لا نهائي، ومن الناحية التشكيلية فقد إنفرد الحرف العربي بمميزات أنتجت روائع اللوحات الزخرفية الحروفية".(مروة محمود جلال محمد ٢٠١٦م، ص١٧٠).

"وقد تمّ إدخال الحرف العربي وعباراته إلى اللوحة الزخرفية المعاصرة ،حيث دمج الحروف في تشكيلات لونية ذابت فيها لتبدو في لغة جمالية تكشف عن تآلف العلاقات الشكلية واللونية لتصبح جزءًا معاصرًا يحمل قيمًا لثقافة محلية نفخر بها جميعا" .
.(http://wehda.alwehda.gov.sy/?p=27434)

والحرف العربي يتسم بصفات تجعله صالح للتشكيل في الأعمال الفنية من حيث المرونة والمطاوعة وقابليته للمد والثني والإدغام والبسط والتدوير والتربيع والطلاقة،وغيرها من السمات

الفنية حتى بلغت صورة الحرف العربي بشكل لا حصر له، ولقد انتشر استعمال الفنانين للحرف العربي في لوحاتهم الفنية انتشارًا واسعًا، مما جعلها غنية بالقيم الفنية والجمالية التي يمكن الاستفادة منها في إثراء مجال التصميم الزخرفي.

مشكلة البحث:

لقد لاحظت الباحثة ظهور التغريب في استخدام اللغات والخطوط الغربية والبعد عن الخطوط العربية التي تعبر عن هويتنا و أنتمائنا لقوميتنا العربية هذه الأيام في مجالات الفنون المختلفة، مما جعل هناك بعدًا وفجوة كبيرة بين أعمال الفنانين و قوميتهم العربية والاعتزاز بعروبتهم ، فمما لا شك فيه أن فقدان أي جزء من تراثنا الوطني بقدر ليس بالضئيل من إبداعاتها المتوارثة أمر لا يقبله عقل ، فالتعبير عن ذاتنا وعن هويتنا وإن كنا الأن في حاجة إلى التحديث والإنخراط في عصر العلم والإتقان، في ذات الوقت نحن في حاجة كذلك إلى مقاومة الاختراق وحماية هُويتنا القومية وخصوصيتنا الثقافية والإبداعية من الإنحلال والتلاشي.

في ضوء ما سبق تتجه الباحثة في هذا البحث إلى بناء محتوى مقرر التصميم بالفرقة الرابعة على مراحل تكوين اللوحة الزخرفية باستخدام الحرف العربي من خلال تحويره في أشكال هندسية متنوعة ، وعلى أسس بنائية مبتكرة، والاستفادة من الدرجات اللونية ومشتقاتها، واستغلال مواهب وقدرات الطلاب للتأكيد على هويتنا العربية ، وكذلك المحافظة على التراث اللغوي العربي، مما يفيد في إنتاج تصميمات مستمدة من الحروف العربية بصياغات مستحدثة يصلح تنفيذها كلوحات زخرفية معاصرة، **لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:**

- كيف يمكن تصميم لوحات زخرفية معاصرة بالاستلهام من حروف الهجاء العربية كمثير إبداعي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بقنا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

ـ تصميم لوحات زخرفية معاصرة بالاستلهام من حروف الهجاء العربية كمثير إبداعي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بقنا.

ـ استغلال مواهب وقدرات الطلاب في إنتاج تصميمات مستمدة من حروف الهجاء العربية المستلهمة بصياغات مستحدثة.

فروض البحث: تفترض الباحثة:

ـ إمكانية الاستلهام من حروف الهجاء العربية كمثير إبداعي لدى طلاب كلية التربية النوعية بقنا يساعد في تصميم لوحات زخرفية معاصرة.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث في إلقاء الضوء على:

– طرق وأسإلبب الاستلهام من حروف الهجاء العربية..

ـ الاستفادة من الجماليات البصرية والفنية للحرف العربي كمفردة فنية قائمة بحد ذاتها، واستغلال ذلك في تصميم لوحات زخرفية معاصرة، لتحقيق علاقات جمالية وبصرية متناغمة تؤكد الهوية العربية محليًا وعالميًا.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على:

ـ الاستلهام من حروف الهجاء العربية .

ـ تصميم لوحات زخرفية مسطحة بألوان الجواش كمثير إبداعي لطلاب كلية التربية النوعية بقنا.

ـ إنتاج طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا لعدد (١٩) ثلاثة

عشر عملًا فنيًا (لوحات زخرفية) ، مساحة كل منها ٣٥×٥٠سم ، منفذة بألوان الجواش.

مصطلحات البحث:

ـ لوحات زخرفية معاصرة : Contemporary decorative panels

"هي عمل فني مسطح أو متعدد الأسطح أو يجمع بينهما، ويتسم بالخصوصية في الحسابات الدقيقة للعناصر والخامات والألوان ، وصياغتها تؤكد هذا الطابع، من خلال توافقها معها عن طريق ما تحتوى من تصميمات وألوأن تستطيع أن تغير من الإحساس بالنسبة للمكان الموجودة به، لتصبح تلك التصميمات جزءًا من الكأن العام للمكأن" (مروة ربيع رجب إبراهيم :٢٠١٩، ص١١٧).

التعريف الإجرائي: هي أحد أنواع التصميمات التشكيلية الزخرفية المسطحة ثنائية الأبعاد، وتعتمد في بنائها على كل من فكرة العمل ، وأساسها البنائي ورؤية الفنان ، وأسلوب صياغاته للحروف الهجائية كعناصر ومفردات تشكيلية للعمل، لتحقيق فكرته بصياغات مستحدثة، والتي قد توحي بالبعد الثالث والشعور بالبارز والغائر .

ـ استلهام Inspiration:

"عملية إبداعية نتجت عن إطلاق لفكرة من مؤثر خارجي، ليعمل المصمم على تنفيذها بعد أن يضيف إلها قيمة جديدة، فعملية الاستلهام حسية فنية تهدف إلى إعادة صياغة المصدر صياغة تتسم بالجمال، مع إضافة الرؤى بتصميمات جديدة ، تساهم في بناء الفكرة الجمالية".(د/السالم بقطاع الفنون التشكيلية بالكويت على الرابط التالي)
https://www.aljarida.com/articles/1625928301475295000

ـ حروف الهجاء العربية Arabic letters of the alphabet:

"هي أحد مفردات اللغة العربية، والتي تسمى بالحروف الأبجدية أو أحرف التهجي أو أحرف العجم، ويبلغ عددها ٢٨ حرف ،وهى رموز وأشكال متميزة اصطلح عليها العرب للدلالة على كلماتهم المنطوقة والمكتوبة ،التي يتفاهمون بها ويتصلون من خلالها بالعالم، وقد اتخذت هذه الحروف عشرة صور فقط، حيث

تضم كل صورة الحروف المتشابهة من حيث الهيئة سواءً كانت حروفًا معجمة منقوطة أو غير منقوطة ".(فاطمة الزهراء مصطفى وآخرون ٢٠١١م: ص١٧٢)

ـ مثير إبداعي creation exciting:

يمكن تعريف المثير بشكل عام بأنه الحادث الذي يستطيع الملاحظ الخارجي تعينه ، مفترضًا أن له تأثيرًا في سلوك الفرد، ويُعرف على أنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقًا.

التعريف الإجرائي: هو الفكر بمهارات التفكير العلمي بعد تحليل عناصر العمل وإحداث زيادات أو اضافات فيه.

- **منهجية البحث:**

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية والمنهج شبه التجريبي لآداء التطبيق العملي، وذلك على النحو التالي:

١ـ الإطار التطبيقي:

يتحدد الإطار التطبيقي للبحث في الممارسات التجريبية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بقنا لتصميم وإنتاج لوحات زخرفية معاصرة.

٢ـ الإطار النظري:

تشتمل الدراسة النظرية على المحاور الآتية:

المحور الأول: مفهوم حروف الهجاء العربية.

المحور الثأني: طرق وأسإلب الاستلهام من حروف الهجاء العربية.

المحور الثالث: دور التصميم كمثير إبداعي لطلاب كلية التربية النوعية بقنا.

المحور الرابع: العلاقات التشكيلية التي تؤثر في الأساس البنائي لحروف الهجاء كمفردات

تشكيلية.

المحور الخامس: تحليل أعمال الفنانين العرب الذين تناولوا حروف الهجاء العربية في أعمالهم .

المحور السادس: تحليل أعمال التجربة الطلابية.

المحور السابع: النتائج والتوصيات.

أولًا: مفهوم حروف الهجاء العربية:

تتميز اللغة العربية بأصالتها وجمال حروفها ورشاقة أنحناءاتها ونقاطها التي تُثري أشكال الكتابة ،استخدمها الفنان التشكيلي العربي ليضفي على أعماله قيمًا تشكيلية وتعبيرية أثرت أعماله بكل أساليبها وتقنياتها وخاماتها لتسبح في محيط ومسطح أو مجسم العمل الفني ،ولازال التصميم من أهم الفنون في العالم الذي يعتمد في طرحه على أسلوب الفنان وفكرة العمل التي إذا بنيت بمعاييرها الصحيحة وصل الفنان إلى التصميم الناجح للوحة الزخرفية ،ليضيف قيمة فنية عالية للعمل الفني، تكتمل باختياره للتقنيات التشكيلية المناسبة والمعبرة عن مضمون العمل الفني،وتطويع اللون بصريًا لاستحداث ملءمس سطحية مبتكرة من خلال تقنيات تشكيلية عديدة أثرت مجال التصميم التشكيلي المعاصر". (هبة حسن وآخرون ٢٠٢٢م: ص٣٦٥).

" والحرف العربي من أقدم مصطلحات الفنون ، ومن أهم عناصر التشكيل في العمل الفني، كما أنه أقدم وأبسط وسائل التعبير الفني، وله أهمية كبيرة في الفنون التشكيلية ذات البُعدين ، وفي الفنون ذات الثلاثة أبعاد، وقد واكب الحرف تطور العصور فتغيرت مفاهيمه وتنوعت وظائفه وتعددت أشكاله، وظل محتفظًا بقيمته الجمالية والتشكيلية في الفنون البصرية".(هبة حسن وآخرون ٢٠٢٢م: ص٣٦٨)، ولقد تم تحديد **الحروف العربية بثمأنية وعشرين حرفًا، وخضعت هذه الحروف لترتيبات مختلفة تفاوتت في الوجاهة والمعايير المستعملة كالآتي:**

الترتيب الأبجدي: "صنفت هذه الحروف وفق معيار الأصول التاريخية، ففرِّعت بحسبه إلى حروف ساميَّة وأخرى عربية. أما السّاميّة فعددها

إثنأن وعشرون (٢٢) حرفًا وهي: (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت). ، كما في الشكل(١). (أحمد علي عثمان ٢٠١٦م : ص٢).

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق
ك	ل	م	ن	هـ	و	ي

شكل رقم (١) يمثل الحروف الأبجدية العربية

وأما العربية "فهي ستة (٦) أحرف أضافها العرب إلى الأصل السامي وانفردوا بها، وتسمى (الروادف)، وهي: ث، خ، ذ، ض، ظ، غ، وسمي هذا الترتيب (الترتيب الأبجدي)، نسبة إلى الكلمة الأولى من الكلمات التي جمعت فيها هذه الحروف حسب ترتيبها التاريخي (ساميَّة ف عربية) تيسيرًا لحفظها وجريانها على الألسنة، وهذه الكلمات هي: أَبْجَدْ، هَوَّزْ، حطِّي، كَلَمُنْ، سَعْفَصْ، قَرَشَتْ، ثَخَذْ، ضَظَغْ.، أما الحروف كاملة فترتيبها التالي: أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت، ث، خ، ذ، ض، ظ، غ ".(أحمد علي عثمان ٢٠١٦م : ص٣).

الترتيب الهجائي (الألفبائي): "رتبت الحروف الهجائية العربية ترتيبًا شكليًا يعتمد(الأشباه والنظائر) (أي تشابه الحروف من حيث رسمها) ، ويكون **نظام الحروف فيه:** (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي)، ويعتبر هذا الترتيب أكثر تواترًا في الاستعمال؛ فقد رتِّبت بمقتضاه المادة اللغوية في بعض المعاجم القديمة وفي كل المعاجم الحديثة، ويعتمد هذا الترتيب اعتمادًا تامًا في إنجاز الفهارس الملحقة بالمصنفات والأبحاث"(أحمد علي عثمان ٢٠١٦م : ص٣) .

"**خصائص الحرف العربي** :

١. **قابلية الضغط:** وهي قابلية الإنكماش في الحجم او جميع الأجزاء بعضها لبعض.

٢. **التزوية:** وهي قابلية الحروف للكتابة في أشكال هندسية، كالمربع والمستطيل يظهر في الخط الكوفي.

٣. **التشابك والتداخل:** وهي تضافر وجَدل الحروف لتصبح شكل مشابك كما في خط التوقيع

٤. **تعدد شكل الحرف الواحد:** وهي تكرار الحرف الواحد وتكوين شكل جمإلى.

٥. **قابلية التحوير:** وهي الخاصية التي تعني الإبدال والتغيير في الأشكال المألوفة للحروف، فطواعية هذه الحروف وإمكانية رسمها وصياغتها في أشكال هندسية أخرى.

٦. **الحركة:** الحروف العربية وأجزائها كخطوط مجردة مستقيمة ولينة، أفقية ورأسية أو مقوسة ومائلة، وتراكب هذه الحروف ونظم اتصالها وأنفصالها يعطي إيحاءً بالحركة.

٧. **العجم:** هو إلحاق النقط بالحروف لتمييز الحروف المتشابهة بعضها من بعض، بقصد صحة القراءة.

٨. **التشكيل:** وهو إلحاق علامات الإعراب بالحروف بغرض القراءة الصحيحة، والبعد عن القراءة الخاطئة.

٩. **البياض:** يوصف الحرف العربي عامة بالجودة والجمال إذا تفتحت عيونه (العين والغين)، وهي فتحات الفراغ في الحروف ،البياض الذي يترك أثره بعد الكتابة كحرف (الواو– الميم– الفاء–القاف–الصاد).

١٠. **شغل الفراغ:** بعد التعرف على خصائص الحرف العربي وطواعيته ومقوماته وإمكانياته الجمالية، إذاً لابد من شغله للفراغ وتحرك الحرف بسهولة وملء الفراغات جماليًا". (نخله عبد الفتاح ٢٠١٦م: ص377).

ثانيًا: طرق وأسإلب الاستلهام من حروف الهجاء العربية:

الاستلهام ليس عملية بسيطة أو سطحية، بل يشمل العديد من المراحل والتأثر بالأبعاد المكانية والزمانية والثقافية والإنسانية، مثل التأثر بالعادات والتقاليد التي تساهم في بناء الفكرة والنظرة الجمالية وانعكاسها على الإبداع الفني. (د/السالم https://www.aljarida.com/articles/1625928301475295000) .

يتميز الحرف العربي عن غيره من الحروف الأخرى، كونه لديه طابع إسلامي بطبيعته لأنه لغة القرءان، ويمكن تشكيله على هيئة أشكال هندسية تتناسب مع مساحة المكان، والفكرة المراد تنفيذها ، وتتميز الحروف العربية بالتناسق والتناغم فيما بينها، الأمر الذي يسهل على مستخدمها تحقيق أعلى نسبة من الجمال في اللوحة، مع مراعاة الألوان ووضوح الحرف عند استخدامه في التصميم بالشكل الذي يريح العين، والجميل في الحرف العربي أنه يقبل جميع الألوان شرط أن تتلائم مع ألوان البيئة المحيطة، كما أنه يضفي طابعًا عربيًا فخمًا في اللوحات الزخرفية.

"فقد أشار الناقد والباحث (شربل داغر)* (التعريف به آخر صفحة بالبحث)، أن التشكيل بالحروف هو ردّة فعل على الفن الغربي وتأثره بالطبيعة ،باعتبار أن دمج الحرف فيه الكثير من البحث عن الجذور والإنتماء والخصوصية الشرقية، ما مكّن من تحويره في الفن التشكيلي وتوظيف الحرف والتعامل معه كعلامة ومحتوى وإيحاء ومضمون طيّع ومتلائم مع طبيعة الأساليب الفنية".(عبير بنت سعد بن حمد المقرن وآخرون ٢٠٢٠م: ص٥٠).

كما يتميز الحرف العربي بأنه مرن وقابل للتشكيل بأي شكل، بالإضافة إلى توظيفه كمفردة جمالية بصرية لإثراء التصميم الزخرفي؛ نظرًا لحيويته وإمكانياته في الوصل والفصل وقابليته للمد والاستدارة والتشابك والتداخل، وترى الباحثة أن الحرف العربي يعتمد على عدد من المقومات البصرية التي تساعد على تناوله وتشكله داخل اللوحة الزخرفية، **من أهم هذه المقومات مايلِي:**

١ ـ **المد (الامتداد الرأسي):** وهو أحد المقومات البصرية التي يتحلى بها الحرف العربي، وهي امتداد الحروف القائمة أو الطويلة ، مع إمكانية التحكم في طولها (كاللام والألف وقوائم الظاء والطاء واللام ألف، مما يعطينا إحساسًا بالصعود والنمو ويعطي إحساسًا بالعمق عند التكرار،

وبالارتفاع والبعد الثأني والثالث.

٢ـ البسط والامتداد الأفقي: وسمي بالتنصل أو الأنبساط ، وهو مد الحرف بطريقة أفقية ، مثل (حرف التاء والثاء والسين والصاد والباء والكاف) لإعطاء الإحساس بالثبات والاستقرار والإتزان في شكل الحروف، كما في الشكل رقم(٢). (آية محسن أحمد مشهور ٢٠١١م: ص١٦٠).

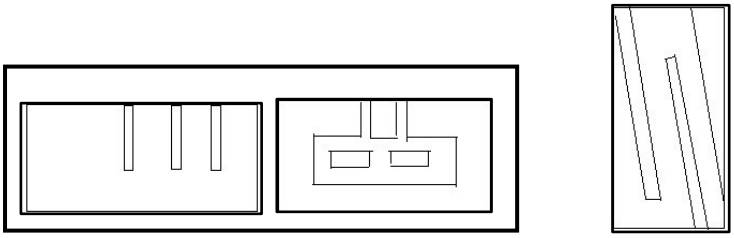

شكل رقم (٢-أ)يوضح الامتداد الرأسي لحرف(ي)

شكل رقم (٢- ب)يوضح الامتداد الأفقي(ت، س)

شكل رقم (٢)يوضح المد والأنبساط في تجريد بعض الحروف..من أعمال الطلاب

٣ـ التدوير أو التقوس : بمعنى تدوير الحرف ليساعد على إظهاره بشكل حيوي مع تنوع أشكال الحركة في تكوينه ،وهو من أهم صفات الحرف اللين، ويحدث التقوس على هيئة نصف دائرة سواءً للخارج (تحدب) أو للداخل (تقعر)، مثلًا في حروف (الجيم والحاء والخاء والسين والشين والصاد والضاد)، وهي تعطي إحساسًا بالليونة والحركة، **كما في الشكل رقم(٣).**

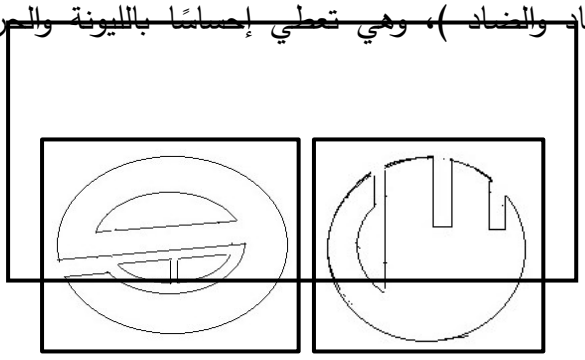

شكل رقم (٣) يوضح التدوير والتقوس في تجريد بعض الحروف(س، ق)..من أعمال الطلاب

٤- **الليونة والمطاطية** وهي قابلية الحرف للشد والمد لزيادة طوله وحجمه، سواءً كأن هذا الشد رأسيًا أو أفقيًا، وتناسب بعض الحروف مثل(الألف، والراء، والهاء، والواو، والنون،الدال،القاف)، وما شابههم ، بداية من تقويسها أو استدارتها أو الأنحناء في شكل الحرف ،وقد تؤدي تلك المبالغة في ارتفاع وأنخفاض أجزاء الحرف، فيكسبها مظهرًا أكثر حركة وليونة، **كما في الشكل رقم(٤)**. (آية محسن أحمد مشهور ٢٠١١م: ص١١٧).

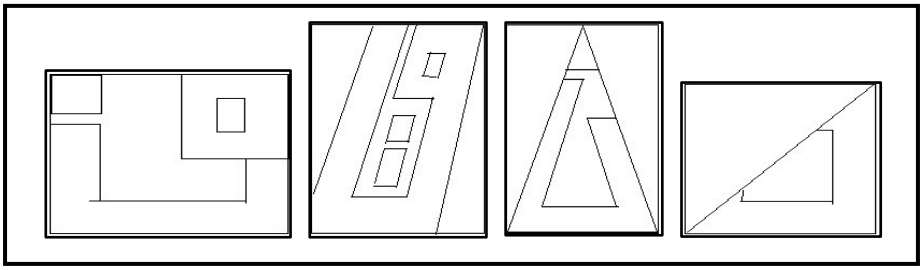

شكل رقم (٤) قابلية الحرف للشد والمد في تجريد الحروف(د، ن، ق، ف)..من أعمال الطلاب

٥- **قابليته للضغط** وهي عكس المطاطية ولها قابلية ضغط الحروف وجعلها منكمشة وصغيرة الحجم، وتتم بجمع الحروف أو بعض أجزائها في تكوين مبتكر يعتمد على خصائص بعض الأحرف وقابليتها للمد والضغط والإنكماش؛ ويمكن أن تضغط من جأنب واحد أو جانبين أو من كافة الاتجاهات كما في الشكل رقم(٥).

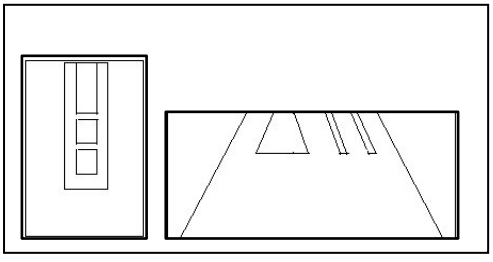

شكل رقم (٥) قابلية الحوف للضغط والمد (س، ث)..من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

٦- **التزوية** وهي قابلية الأحرف العربية للرسم والتشكيل داخل إطارات هندسية مختلفة الزوايا، كالمربع والمستطيل والمعيَّن وغيرها؛ وتعرف بتربيع الحروف والكلمات ،وهي صفة من صفات الخط الكوفي الهندسي وتتميز باستقامة

الخطوط وبتعامد الزوايا، كما في الشكل رقم(٦).

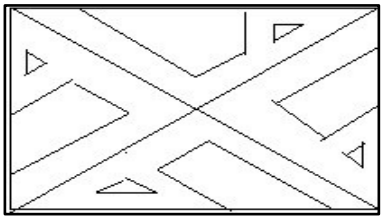

شكل رقم (٦) قابلية تصميم الحرف داخل إطار هندسي قائم الزوايا(و).. من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

٧- **التشابك والتداخل:** اقتصرت هذه الخاصية على الحروف الرأسية فقط (كالألف واللام)، تعدد شكل الحرف الواحد حيث تمتد حروفه تلك وتتشابك مع بعضها صأنعةً حوارًا شكليًا جميلًا فتصبح أقرب للزخرفة.

٨- **تعدد شكل الحرف الواحد:** يمكننا أن نرسم حروف الخط العربي بأشكال متعددة ومتنوعة لكل حرف على حدى، فتختلف في السمك والليونة والحجم، وقد يكون هذا ما يعطي الحروف الكثير من الثراء والتنوع، كما في الشكل رقم(٧).

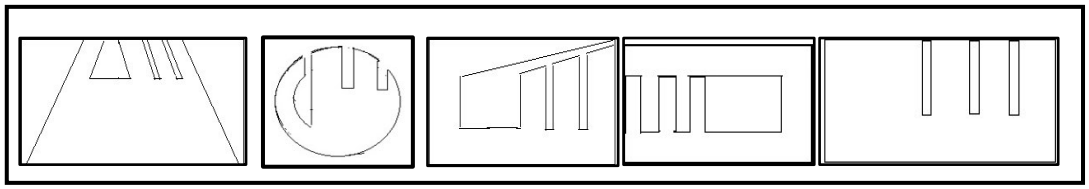

شكل رقم (٧) تعدد شكل حرف السين لمروره بمرحلة التجريد بأكثر من شكل... من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

٩- **التحوير:** وهو قابلية الحرف لتغيير هيئته الخارجية دون المساس بخصائصه .

١٠-**التجريد:** يتمتع الحرف العربي بصفات خاصة تميزه عن غيره، وأهمها التجريد في الحروف واستقلاليتها، وهو من أبرز السمات الفنية والتشكيلية للخط العربي، كما في الشكل رقم(٨).

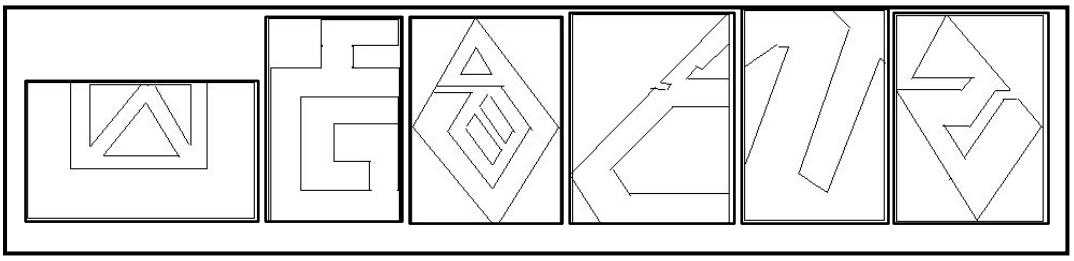

شكل رقم (٨) مرحلة التجريد على الحروف (ح ، ع، ق، غ، ث).. من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

ويعد الحرف العربي عنصرًا تشكيليًا، ينتج حركة ذاتية تجعل الحرف خفيف الكتلة وذو رونق مستقل، يجعله يحقق إحساسًا بصريًا ونفسيًا وإيقاعًا جميلًا ،وبين التشكيل والتركيب في الحرف تظهر مهارة وقدرة الفنان على ابتكار تكوين حروفي جديد لم يكن موجودًا من قبل، **وحتى يكون تشكيل وتوزيع الحروف ناجحًا يجب أن يراعى التالي:**

ـ دقة اختيار الحروف: " يجب أن يجيد الفنان اختيار الحروف ويتقنها جيدًا حتى يستطيع التحكم في اللوحة وشكل الحروف، فبإمكأنه إخراج اللوحة بشكل جميل ومتقن ويضفي الراحة النفسية لدى المشاهد المتذوق للحرف العربي، ".(جوزاء فالح العنزي٢٠٢٢م: ص١٢٢).

ـ الإتزان : لإظهار الوجه الأصلي للوحة سليمًا من التشويه، فلابد من الاتزأن في وضع الحجم أثناء تشكيل الحروف، وهنا يأتي دور الفنان في إتقأن توزيع الحروف، وكذلك اختيار التشكيل المناسب لها.

ـ ملء الفراغ: في أي عمل فني تعتبر الفراغات أمرًا غير محبب كونها تضعف العمل وتشوهه، لذلك تكون مساحة العمل عبارة عن شبكية وتنقسم مساحاتها بين الحرف والخلفية، فيؤدي إلى ملء الفراغات الموجودة.

ـ الإيقاع : وهو جزء مهم وعامل مؤثر في اللوحة ،ولزيادة نسبة التوازن بين أحجامها، فيعطيها منظرًا جمإلبا مألوفًا يؤثر في إحساس المشاهد، وغالبًا ما يشمل العمل الفني عدة إيقاعًات بناءًا على تعدد العلاقات التشكيلية، لكى يُكسب اللوحة تجديدًا وتنوعًا في الشكل .

نـ توزيع المساحات : لكى تظهر اللوحة بصورة متناسقة لابد من توزيع مساحات الأساس البنائي وتقسيمها بشكل جيد، لتبعث على اللوحة روح الهدوء والطمأنينة في نفس من يراها.

ثالثًا: دور التصميم كمثير إبداعي لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بقنا:

يعبر الحرف العربي عن تراثنا العربي الراسخ الأصيل ، وفنون الحرف العربي تعبر عن حالة نادرة من حالات الفن البصري المعاصر، إذ جنح مبدعوه منذ زمن بعيد إلى التجريد ، وأقاموا علاقات تشكيلية متفردة ما بين سمو الحرف العربي وشموخه ، وقدرته على المد والبسط ، والاستدارة والاستطالة ، والتضاغط والتخلخل ، وبين كتلة الحرف العربي المصمتة ، المشحونة بالحركة ، وبين الفراغ المحيط بها ، فالحرف العربي قادر على ملء الفراغ بإقامة علاقاته المتفردة والمدهشة بين الظل والنور ، والكتلة والفراغ ، والخط واللون ، في تناغم موسيقي حالم ، يتراوح بين الرهافة والرخاوة والغلاظة والقوة ، فالحرف العربي يمتلك طاقة هائلة على الحركة .

ولا شك أن الهدف من تدريس التصميم الزخرفي الحروفي لطلاب الفرقة الرابعة هو تحقيق ذاتيتهم والحفاظ على الهوية العربية والتراث اللغوي المميز،،والعمل مع الطالب يقصد به العمل معه حسب حالته ومستواه ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه ، والتصميم الزخرفي أحد أنواع المجالات التي تمثل من خلالها التقاء الجانب الوظيفي والجمإلى , حيث يستخدم الطلاب ما لديهم من مهارات وإمكأنات مادية وفكرية في بث رسالة ما إلى المشاهد من خلال تحقيقه لقيمة التصميم وفكره ورؤيته بإنتاج لوحات زخرفية .

كما يهدف التصميم الزخرفي باستخدام الطلاب للحرف العربي مع الاهتمام بالقدرات الإدراكية والإبداعية والتمسك بالهوية العربية الأصيلة لديهم.. فيعرف التصميم بأنه العمل الخلاق الذي يحقق غرضه و أنه نتاج الفكر البشرى متمثلًا في أشياء قابلة للاستخدام تُرضي رغباته وتشبع احتياجاته ،وتوعيته ثقافيًا.

كما يعد التصميم أيضًا لطلاب الفرقة الرابعة نتاج معرفة مكتسبة لهم، وخاصة أنهم مروا بخبرات تراكمية من خلال ثلاث مراحل تعليمية سابقة ، فهم يعتمدون اعتمادًا كليًا على

الخبرة والمعرفة البصرية، ويحصلون عليها بإمعان برؤية متعمقة فيما يقع عليه بالخبرة البصرية من أعمال سابقة أو مشابهة ،ثم تتجلى في التجربة التطبيقية كل الحلول والوسائل ، سواءً كأنت محسوسة أو مدركة بالعقل، ويحدد خطواته في عملية التصميم بممارسة الحوار العقلي والفني والثقافي بينه وبين متطلبات التصميم ، ثم يتحول الحوار إلى الورقة والقلم ، وينتقل هذا الحوار إلى داخل الطلاب لينفعل به وفى لحظة الاستبصار تفكير وإلهام وأندماج للعقل ، يُمِكن الطالب من صياغة ما يريد باستخدام مفردات التصميم من الحروف المتنوعة بتحويرها، ومن خلال مهاراته وإمكاناته في تناول وتشكيل الحرف العربي على أسس بنائية مبتكرة .

والحروف العربية من العناصر التشكيلية التي تتعدد صياغاتها وتتنوع أشكالها ،من خلال التنظيمات المتباينة في متواليات بصرية قائمة على نظم هندسية وعلاقات فراغية يمكن أن يستفاد منها من خلال دراستها وتحليلها وتكرارها في إنتاج مفردات تشكيلية جديدة يمكن توظيفها في تصميم اللوحة الزخرفية .

رابعًا: العلاقات التشكيلية التي تؤثر في الأساس البنائي لحروف الهجاء كمفردات تشكيلية:

إن الحروف كمفردات تشكيلية هي في حد ذاتها دلالات تحمل طاقة حركية كامنة في بنيتها، ومن ثم يمكن إضعاف أو تقوية فاعليتها التعبيرية بالتحكم بالأساس البنائي لعلاقاتها، فتكرار حرف الألف واللام مثلًا يعطي تناغمًا صاعدًا متجاورًا، بينما تحدب بطون بعض الحروف المدورة تكرارًا إيقاعيًا مثل (ح ، ع، ق)، يساهم في ربط الحروف الصغيرة المتناثرة في الحيز المتاح، كما في الشكل رقم(٩).(زعابي حسين علي الزعابي٢٠٢٢م، ص١٢).

شكل رقم (٩) توزيع عشوائي للحروف

أن مفهوم العلاقات التشكيلية يعد المُعَبر عن مجموع العمليات والطرائق التي تحكم تجميع العناصر داخل العمل الفني،والأسس الإنشائية (العلاقات التشكيلية) تعد إحدى أسس بناء التصميم، أنها المحددة للعلاقات التي تربط بين عناصر بناء العمل الفني، والتي يتأكد من خلالها دور كل عنصر تشكيلي في بناء العمل ومدى تأثيره وتأثره بالعناصر المحيطة به ،وتتضمن العناصر التشكيلية أنماطًا لا حد لها من نظم الترابط بين بعضها البعض، كالتجاور والتماس والتراكب والشفافية والتداخل والتكبير والتصغير والتدرج والتصغير ،ولعل تلك العلاقات تتأثر بمجموعة من المتغيرات مثل وضع العنصر واتجاهه وحجم العنصر بالنسبة لما هو محيط به، بالإضافة إلى تنوع هيئات العناصر بما يؤثر على الشكل الناتج من استثمار العلاقات التشكيلية السابق ذكرها.

"وكما تعمل الأسس التشكيلية بين عناصر التصميم فإنها تعد الإجراءات العملية المحققة للقيم الجمالية (أسس التصميم)، **وفيما يلي سوف نوضح مقصد كل علاقة على حدة للتعرف عليها وعلى إمكأنياتها :**

أ ـ علاقات التجاور: وهي إحدى العلاقات التي تجمع بين عنصرين أو أكثر دون أن يحتك أحدهما بالأخر ،وعلى الرغم من ذلك تتنوع المتغيرات السابق ذكرها بما يؤثر على نتيجة أوضاعها بالنسبة للخلفية وبما يحقق تنوع في أشكالها. كما في الشكل رقم(١٠). (فاطمة الزهراء مصطفى علي عمر وآخرون ٢٠٢١م: ص١٧٥).

ب- علاقات التماس: تتميز تلك العلاقة بكونها تحقق تلامس ما بين العناصر، وتبدو هيئتها متنوعة عما تحدثه علاقة التجاور- ، والتماس نوعأن ، الأول، التماس في نقطة على محيط أحد العنصرين ،والثأني في محور، أي في أحد محاور كل من العنصرين، كما يتأثر التصميم في علاقات التماس بالمتغيرات السابقة كالموضع والحجم والهيئات الشكلية.

ج- علاقات التراكب :ويقصد بها الأثر الناتج من اختفاء جزء من العنصر نتيجة ظهور عنصر آخر يوضع فوق جزء منه، وتتنوع علاقة التراكب من خلال تنوع المساحات التي تختفي من العنصر، بالإضافة لشكل موقع التراكب وهيئات العناصر المتراكبة ومساحاتها، والتراكب يكون جزئيًا أو نصفيًا أو شبه كلي فيما بين العناصر المتماثلة . كما في الشكل رقم(١١).

شكل رقم (١٠)توضح علاقة التجاور للفنان عثمان التكجي https://www.albayan.ae/sports/2008-02-05-1.614522

شكل رقم (١١) يوضح علاقة التراكب التداخل بين الحروف والخلفية الفنان نور الدين كور الجزائريhttps://elayemnews.dz

د-علاقة الشفافية : وهي إحدى حالات التراكب التي لا يختفي فيها العنصر الخلفي تمامًا، بل يظهر بدرجة أضعف من المواضع الظاهرة للعنصر الخلفي، وتظهر تلك الحالة عند وضع شرائح شفافة فوق بعضها، مما يتيح للعقل تخيل وإدراك الجزء المتراكب، وكذلك تحقيق التنوع داخل أجزاء التصميم نتاج هذا التنوع،كما في الشكل رقم(١٢).

هـ- علاقة التداخل بين العناصر: وتعد أحد حالات حدوث التنوع فيما بين العناصر من خلال تنوع أجزائها ،حيث أن التداخل يشتمل على التراكب في جزء منه، فيبدو كل عنصر بصورة توضح هيئتها الشكلية مع اختفاء أجزاء بسيطة من أوسطه نتيجة لمرور أجزاء من عنصر آخر عليها فيبدو العنصرأن كما لو كأنا في حالة اختراق لبعضهما البعض،كما في الشكل رقم(١٣).

شكل رقم (١٢) يوضح علاقة الشفافية بين الحروف والخلفية
للفنان الخليجي (فهد خلف)
https://www.pinterest.com/pin/471259548506998793/

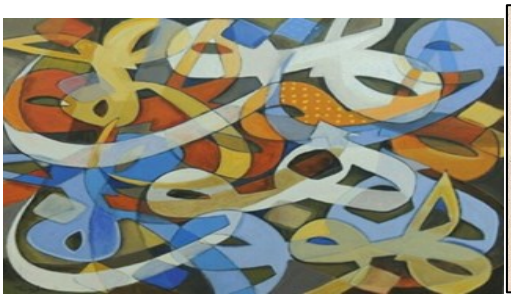

شكل رقم (١٣) يوضح علاقة التداخل بين الحروف للفنان التركي (عثمان أوزشاي)
https://www.pinterest.com/pin/732609064371671671

و- التكبير والتصغير : مثله مثل التداخل في كونه أحد أشكال تحقيق التنوع في العلاقة بين عنصرين أو أكثر ،ويتحقق هذا التنوع في المساحات، وبفعل تغير الاتجاه والوضع فيما بين العناصر ،كما يرتبط العمق التقديري الإيهامي بتلك العلاقة؛ حيث يتم الإيهام بالعمق من خلال تنوع تلك المساحات، وعلى وجه الخصوص حينما تظهر متدرجة فيبدو الصغير بعيدًا بالنسبة للأكبر الذي يبدو أقرب منه،كما في الشكل رقم (١٤).

ومما سبق يتضح لنا أن جميع العلاقات التشكيلية تظهر نتاج عملية هامة وضرورية ألا وهي، التكرار فيما بين العناصر التشكيلية بما يتيح لتلك العناصر المتعددة الفرصة لظهور العلاقات التشكيلية فيما بينها، وفي إطار الهيكل التشكيلي العام المراد تحقيقه لأي من التصميمات المطلوبة والتي تتفاعل فيها كل النقاط السابقة لتحقيق بعض الصور الجمالية التي تتمثل في مفهوم الجمالية للتصميم.

شكل رقم (١٤) يوضح علاقة التصغير والتكبير بين الحروف (موقع pinterest)
https://www.pinterest.com/pin/189714203032049396/

وتعد بعض النماذج من الحروف التي تم تناولها فنيًا وتشكيليًا كتعاقبات وتكرارات إيقاعية تنتج من التأثير المتبادل في العلاقة بين الأجزاء، **ويمكن الوقوف على بعض العلاقات التشكيلية التي تتحكم في الأساس البنائي بشكل مبتكر على النحو التالي:**

ـ علاقة التكرار: "عملية التكرار والترديد المستمر لمفردات الحروف تكسب الحروف العربية نوعًا من الإيقاع والتناغم الهندسي المتكامل , هكذا التكرار لا تقف أهميته عند حد، أنه وسيلة للتغلب على مشكلة الفراغ , بل أنه إيقاع وتناغم ينتج عن أنتظام الوحدات والمفردات".(فاطمة الزهراء مصطفى مصطفى وآخرون ٢٠٢١م: ص١٧٢)، ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على الحروف العربية وإمكاناتها التشكيلية بأسلوب التكرار كرؤية جمالية في إثراء التصميم المعاصر, فتكرار الحروف يعتمد علي الهندسيات لأنها من أدق الأساليب التي تبرز مهارة الفنان, ومن ثم فإن التكرار يؤدي إلى القيم التي لا يمكن إغفالها , حيث أن تكرار الحروف العربية عدة مرات يحول هذه الحروف إلى بانوراما فنية، لذلك فالعلاقات التشكيلية واللونية تلعب دورًا هامًا في تحديد شكل اللوحة وارتباطها بعمليات التنظيم التي تطرأ على تكوين اللوحة مما يؤدي إلى الخروج بقيم فنية وجمالية عالية تثري اللوحة الزخرفية.

خامسًا: تحليل أعمال الفنانين العرب الذين تناولوا حروف الهجاء العربية في أعمالهم:

لقد انتشر استعمال الفنانين العرب للحرف العربي في لوحاتهم الفنية انتشارًا واسعًا، حتى بات من المؤكد أن كل فنان عربي قد تناول الخط العربي بطريقة أو بأخرى في لوحاته في مرحلة من مراحل حياته الفنية، مما جعلها غنية بالقيم الفنية والجمالية التي يمكن الاستفادة منها في إثراء مجال التصميم الزخرفي، وللحرف العربي في تشكيلات الفنانين المعاصرين مدرستان..،(مدرسة أصولية) تحافظ على خصائص الحرف وجماله من خلال الكلمة ، والمدرسة الأخرى..، اعتمدت على شكل الحروف منفصلة دون ارتباطها بالكلمة متأملة جمال الحرف.

ومن أمثلة الفنانين الذين أدخلوا الحروفيات في أعمالهم الفنية كالآتي:

١. الفنان :محمد طوسون: (التعريف بالفنان آخر صفحة بالبحث)

شكل رقم (١٥)أسلوب التشكيل بالحروف من خلال الكلمة للفنان محمد طوسون، المساحة ١٥٠×١٠٥سم
https://www.facebook.com/photo?fbid=10161766394413351&set=pcb.10161766394833351&locale=eo_EO

الشكل رقم (١٥) من مذهب(البكتوجراف) وهو الدمج بين الخط والرسم أي الكتابة التصويرية للفنان (محمد طوسون)مدرسة الجمال والفكر والخيال والفلسفة ،يختزن بداخل التكوين علاقات تشكيلية وإيقاعًات موسيقية في تكوينات عضوية يتحول فيها الحرف إلى كائن حي يتحرك ويتنفس، يسمو ويرتفع، وقد يتمحور حول ذاته ، وقد ينطلق إلى أفق اللامحدود، كما يحتوى على كل عناصر التشكيل واللون ، المساحة ،الموضوع ،بالإضافة إلى جمال الخط العربي،جعل اللوحة الخطية لوحة عالمية، عندما مزج الخط بالتشكيل ،حيث كلمات اللوحة هي(ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد).

وقد اعتمد الفنان على حجم الحروف وأبعادها وإيقاع الكلمات، صنع منه نسيجًا غير مألوف، يدعو إلى التأمل والتمهل في اكتشاف مسار الحروف المكتوبة ، وكثافة لونها في التعبير عن المجال البصري في تكويناته شديدة التعقيد ، فلا يكتفى بما توحي به الكلمة ،إنما يستخدم البعد الثالث الإيهامي في أعماله من تكرار للكلمة بأبعادها، فيحدث بما يشبه الرنين، أو صدى للصوت.

٢ـ الفنان عبدالله الرشيد:

(التعريف بالفنان آخر صفحة بالبحث)

شكل رقم (١٦) أسلوب التشكيل بالحروف
للفنان عبدالله الرشيد
https://www.researchgate.net/figure/Figure-No-10_fig5_377358825

يعبر الشكل رقم (١٦) عن الخيل العربية مرسومة بوضع جانبي جردها من التفاصيل ليضفي داخل عنصر الخيل حروفيات عربية مزخرفة يكررها بأوضاع ومقاسات مختلفة ، شكّل بها جسم الخيل بتقنيات الفرشاة الجافة، كما استخدم تقنيات البصمة بأشكال مختلفة ، وفي أسفل اللوحة من جهه اليمين نرى أيضًا أسلوب تقنية التكميد والتمشيط الذي عمد الفنان أن يبرزها ليعبر عن أرجل وحركة الخيل السريعة ،لون الخلفية في الجزء العلوي باللون البني الفاتح ،أما الجزء السفلي فعمد إلى استخدام اللون الأخضر الغامق ليعطي اتزانًا وعمق في خلفية العمل ،بينما غطى اللون البني والأخضر بدرجاتهما مع الأبيض رأس الخيل، وحين النظر إلى العمل الفني نرى جمالية الحروف العربية التي أكسبت اللوحة تناغمًا وإيقاعًا واتزانًا، وربطت بين أعلى وأسفل اللوحة ، كما أن رشاقة خطوط الحروف العربية وانسيابها بين أجزاء العناصر أضافت قيمًا تعبيرية على مسطح اللوحة التشكيلية.

٣- **الفنان عبدالعزيز العمري:**

(التعريف بالفنان آخر صفحة بالبحث)

شكل رقم (١٧)أسلوب التشكيل بالحروف للفنان عبدالعزيز العمري
https://www.behance.net/gallery/23347281

صور الفنان الخيل بأسلوب تجريدي للشكل رقم (١٧) ، بشكل جانبي من اليمين ،ملء جسم الخيل بالحروف العربية بخطوط منحنية ليجسد بها رأس واعلى جسم الخيل ؛استعأن باللون الأزرق ودرجاته في تلوين الخيل مع قليل من اللون البرتقالي والأحمر، أما الخلفية استخدم فيها اللون البيج والأصفر بدرجاتهما لتغطية مساحتها ليحقق الظل والنور والإتزان بين عناصر اللوحة ، كما يتوسط الخلفية شريط مستطيل بداخله مربعات ملونة باللون البني والأحمر ويجاورها مستطيل آخر باللون الرمادي ، والفنان هنا عمد على إيجاد إيقاعًا وتناغمًا في الأرضية ما بين الألوان الحارة والباردة ،كما أن استخدام الخطوط المنحنية والمستقيمة والتبادل بينهما حقق اتزانًا وإيقاعًا متناغمًا بين الأرضية والخلفية في عناصر العمل الفني، وأكسبت الحروف العربية اللوحة التجريدية والمعبرة بالأسلوب جمال ورشاقة الخيل العربي الأصيل ، واستشعار حركاته ونظراته، كما يتبين مدى قدرة وتمكن الفنان من استخدام أدواته ليظهر مجموعة من التقنيات المتعددة على سطح هذه اللوحة.

٤ـ الفنان صلاح شاهين:

(التعريف بالفنان آخر صفحة بالبحث)

عكس الشكل رقم (١٨) قدرة الفنان في المزج ببراعة بين الفن التشكيلي والحرف العربي، من خلال تطويع الحرف واستدراته وتداخله في أشكال مختلفة، مستثمراً فضاءات اللوحة بأسلوب تقني فريد، وبأحبار متعددة الألوان، وإلبات التكنولوجيا الحديثة وتقنيتها، فوق مساحات متباينة، تجاوزت الخط الكلاسيكي ونطاقه التقليدي، واحتفت في الكثير منها بمجموعة من الحروف التي تناولت أنواع متعددة من الخطوط، كالخط الثلث والفارسي، فهي خطوط تمنح الحرية والأنسيابية أكثر، وتعطي إيقاعًا بصريًا متوازنًا.

شكل رقم (١٨) أسلوب التشكيل بالحروف
للفنان (صلاح شاهين)
https://www.albayan.ae/five-senses/mirrors/2015-09-13-1.2457931

وقد تمكن الفنان من تحقيق الكثير من الأداء المتقن للحرف العربي، من خلال تقديم لغة بصرية معاصرة، مستوحاة من تجارب من سبقوه، واستحداث صور جديدة في الأسلوب التشكيلي، وارتكزت على الألوان القوية في معظمها، وبوصفها أعمالًا تنتمي إلى الحروفية المعاصرة بصياغات إبداعية وفراغات متساوية وتشكيلية متناسقة، إلى جملة بصرية منسقة ومتوازنة، بدون الخروج عن قواعد وجماليات الحرف، ومبتكرًا أساليب وتقنيات جديدة، مبرزًا مدى عمق التأثير الذي تحدثه الكلمة في المتلقي.

٥- الفنان عمر النجدي:

(التعريف بالفنان آخر صفحة بالبحث)

شكل رقم (١٩) أسلوب التشكيل بالحروف
للفنان (عمر النجدي)
https://www.albayan.ae/sports/2008-02-05-1.614522

غلب على الشكل رقم (١٩) (الحروف العربية) ولكن بأساليب جديدة، وبمحاور إنسيابية، بالإضافة إلى العمليات التصميمية من تصغير وتكبير للحروف أثناء تناولها ، بمساحة تقرب من الثلاثة أمتار في مساحة مربعة، تتداخل فيها الحروف مع رموز وتكوينات من جهة، وحروف خالصة تتوزع باللون الأسود على بياض اللوحة بأشكال هندسية جذابة من جهة ثأنية، ويثبت من خلالها الفنان أن بإمكأنه أن يصنع من الحروف لوحة معبرًا من خلالها عن أية فكرة أو موضوع أو شكل ضمن ما يمكن تسميته بالفن التأثيري، وهناك عبارات أراد منها

الفنان أن يوضح رأيه بالفن أو اللون أو النقطة، كبداية لكل الخطوط والزوايا وصولًا إلى رؤيته التشكيلية والفنية، وثمة أمكنة مقدسة كالإيحاء بالكعبة المشرفة، يمنحها بتداخلات للحروف وبعض الخطوط المتعرجة بعدًا ثالثًا بتجريد خاص بالفنان، ليوحي بمعالم المكأن أكثر من التعبير المباشر عنه، والنجدي بدأ الحروف مع الرسم ليصل بعد ذلك إلى أساليبه الخطية الخاصة، يلتزم فيها بقواعد الخط وصرامتها تارة، ويتجاوزها عند التأثير الأنفعالي للمعنى تارة أخرى.

سادسًا: تحليل أعمال التجربة الطلابية:

أن الحضور البصري هنا واضحًا بشكل مؤثر في البناء بالحرف كقاعدة أساسية ،حوّلته إلى وسيط استطاع إيجاد الألفة بين اللوحة والمتلقي،من حيث التناغم الإيقاعي والروحأنيات الحسية التي منحت اللوحة جدية ،استطاعت مخاطبة الأذواق المعاصرة والتراث، وبالتالي كأنت المحاكات متوازنة بين المعنى والصورة ،كما أن تشبّع الحرف باللون كأنت له قابليّته الجمالية في اكتمال التشكّل المعنوي وفق الخطوط وأنحناءاتها، والحواف وهندسياتها وتناغمها مع الحلول اللونية المتناسقة والمتداخلة.

خطوات ومراحل التجربة:

اعتمد تصميم اللوحات الزخرفية على تناول طلاب الفرقة الرابعة للحروف العربية بعد مرورها بعدة محاولات وممارسات لتحويرها وتبسيطها وتطويعها داخل أشكال هندسية، والتي تتنوع داخل اللوحة بتناول أكثر من حرف، بأساليب وتقنيات تظهر جمالياتها من خلال تناولها على مسطح اللوحة بشكل ثنائي الأبعاد ،وقد راعى الطلاب التنوع في تصميم اللوحات الزخرفية بما يناسب إمكأنات كل حرف من حيث حركة الخط، لتحقيق القيم الفنية (التشكيلية والجمالية) من خلال الوحدة والتنوع ،والإتزان، والإيقاع .

أ . المرحلة الأولى: ـ هي مرحلة تصميم وتنفيذ الشبكية كأساس أنشائي لتوزيع العناصر عليها من الحروف العربية، وتكون الشبكية المستخدمة مستلهمة من الشبكيات المنتظمة، أو غير المنتظمة، أو الشبكيات الحرة، كما في الشكل رقم(٢٠).

ـ ومن الممكن البداية بالأساس البنائي كأساس أنشائي ثم تقسيم مساحاته بنوع من أنواع الشبكيات الهندسية. كما في الشكل رقم(٢١) و(٢٢) .

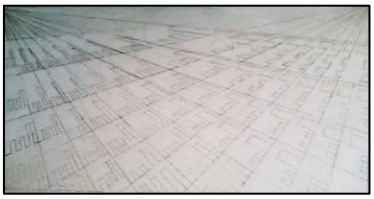
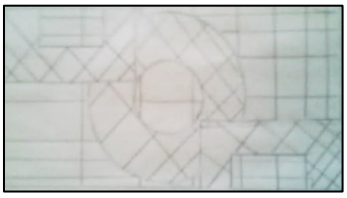
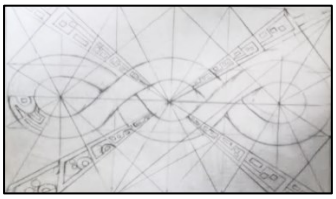

شكل رقم(٢٠)شبكية حرة تم توزيع الحروف عليها شكل رقم(٢١)أساس بنائي مدمج بشبكية شكل رقم(٢٢) أساس بنائي مدمج بشبكية

ب . المرحلة الثأنية: هي مرحلة توزيع الحروف العربية على الشبكية المستخدمة بأكملها بالقلم الرصاص على كأنسون أبيض. كما في الشكل رقم(٢٣) و (٢٤) .

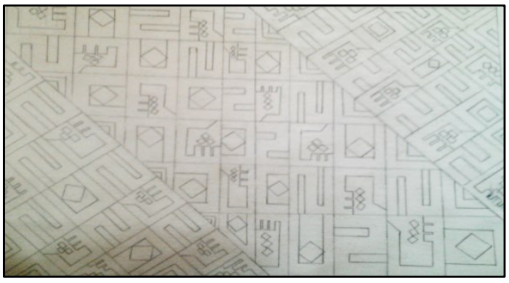
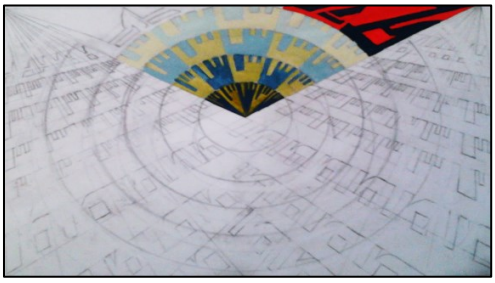

شكل رقم(٢٣)توزيع الحروف على الشبكية شكل رقم(٢٤)تطبيق شبكية اللون على شبكية العناصر لسهولة التلوين

ج . المرحلة الثالثة: هي مرحلة وضع شبكية للتلوين على بعض الأعمال لتيسير أسلوب تلوين اللوحة باستخدام خامة ألوأن الجواش وورق الكأنسون الأبيض لإنتاج لوحات زخرفية على مساحة (٣٥ × ٥٠) سم، مع مراعاة أسس التصميم.

تحليل اللوحة رقم (١) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

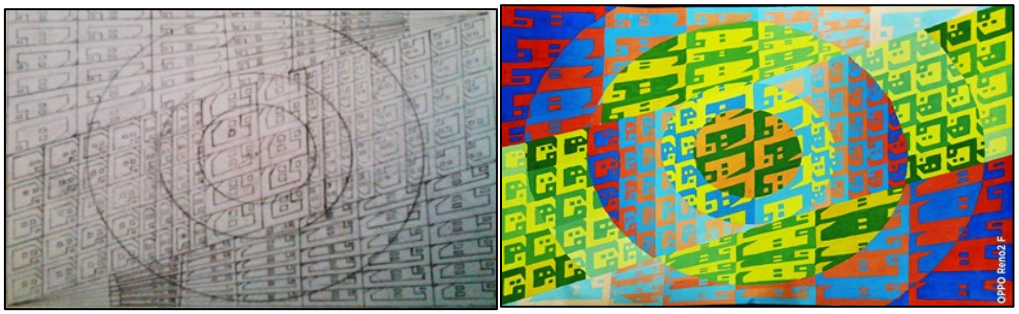

اللوحة رقم(١–التوضيحية) يوضح الشبكية المستخدمة للوحة مع شبكية إضافية للتلوين
اللوحة رقم(١)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٢٥) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليلها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من حرف واحد هو (ق).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على شبكية غير منتظمة لمحاور أفقية ،ورأسية ومائلة، ومحاور دائرية تساعد في وحدة وترابط عناصر اللوحة.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،تكرار في الوضع الرأسي وبالوضع الأفقي ،كما يلاحظ التكرار بالتعاكس بين العناصر من أعلى وأسفل اللوحة.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعد الدوران بمنتصف اللوحة على الشعور بالحركة، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف (ق)على كل اتجاهات اللوحة، كما ساعد ترديد الألوان ودرجاتها المختلفة على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين من خلال تناول الألوان المتباينة باتجاهات اللوحة.

تحليل اللوحة رقم (٢) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

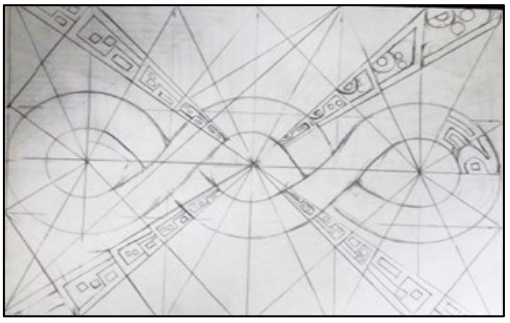

لوحة رقم(٢-التوضيحية) يوضح الشبكية المستخدمة للوحة مع شبكية إضافية للتلوين

لوحة رقم(٢)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٢٦) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليلها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٣) ثلاثة حروف (ق، د، ج).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على أساس بنائي لمحاور مائلة ،أفقية، منحنية، ومحاور شبه دائرية تساعد في وحدة وترابط عناصر اللوحة.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج في الدائرتين بمنتصف يمين ويسار اللوحة ،كذلك تكرار تصاعدي بزوايا اللوحة أسفل اليمين وما يناظرها الجهة الأخرى مما يحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت الكتل الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور باتزأن التكوين، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف (ق) وحرف (د)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كما حقق ترديد الألوان ودرجاتها المختلفة على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين وكذلك التنوع في تناول الألوان المنسجمة والألوان المتباينة من حيث الشدة والقيمة.

تحليل اللوحة رقم (٣) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

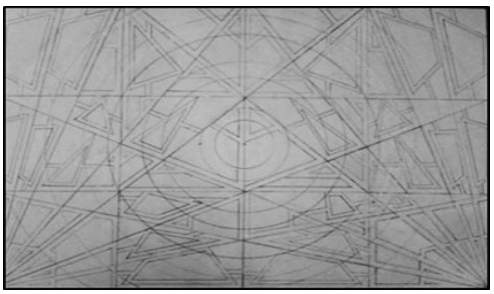

لوحة رقم(٣-التوضيحية) يوضح الشبكية المستخدمة للوحة مع شبكية إضافية للتلوين
لوحة رقم(٣)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٢٧) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (ن، و).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على شبكية حرة لمحاور مائلة إشعاعية من الجهتين أعلى اللوحة يمينًا ويسارًا ،ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور دائرية متدرجة من منتصف اللوحة لخارجها بغرض المساعدة في توزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بالزاويتين أعلى يمين ويسار اللوحة ،كذلك تكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة ،ويظهر واضحًا بحرف الواو بمركز اللوحة، مما يرفع من قيم اللوحة فنيًا، ويحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالاتزأن والثبات، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف (و) وحرف (ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كما حقق ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (٤) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

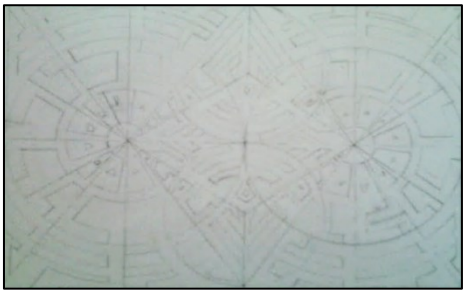

لوحة رقم(٤-التوضيحية) يوضح الشبكية المستخدمة للوحة مع شبكية إضافية للتلوين
لوحة رقم(٤) للوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٢٨) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (ج ، ع).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على أساس بنائي لمحاور مائلة إشعاعية من الجهتين بمركز اللوحة، ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور دائرية متدرجة من منتصف اللوحة لخارجها تصاعديًا.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بمنتصف الدائرتين على يمين ويسار اللوحة ،كذلك التكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة على المحور الرأسي حرف(ع) والأفقي مع حرف(ح)،ويظهر واضحًا بحرف الواو بمركز اللوحة، مما يرفع من قيم اللوحة فنيًا، ويحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالإستمرارية والديناميكية، حيث تبدو كأنها في حركة لا نهائية، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف الـ (و) وحرف الـ(ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كذلك حقق ترديد الألوان المتباينة والمبهجة بدرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (٥) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

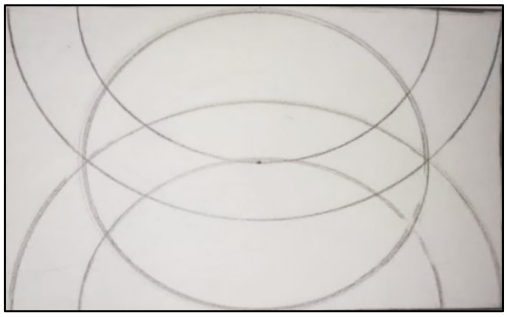

لوحة رقم(٥-التوضيحية) يوضح الشبكية المستخدمة للتلوين
لوحة رقم(٥)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٢٩) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٤) أربعة أحرف (س ، ص ، ن ، و).
ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على شبكية حرة لمحاور مائلة إشعاعية من تخرج من زوايا اللوحة من الأربع اتجاهات، ومحاور دائرية متدرجة من أعلى اللوحة وأسفلها تصاعديًا من الداخل للخارج، بغرض المساعدة في توزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.
ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بدءًا من زوايا اللوحة الأربعة ،.
ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية أعلى اللوحة وأسفلها على الشعور بالاستمرارية حيث تبدو كأنها في حركة مستمرة، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف الـ(و) وحرفى الـ(س، ص)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كذلك حقق ترديد الألوان المتباينة والمبهجة بدرجاتها المتتالية من حيث القيمة والشدة على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (٦) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

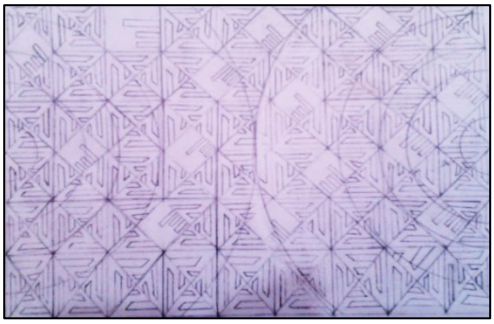

لوحة رقم(٦-التوضيحي) يوضح الشبكية المستخدمة للوحة مع شبكية إضافية للتلوين لوحة رقم(٦)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٢٦) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٤) أربعة أحرف (ث، ح، س، و).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على شبكية حرة لمحاور شبه دائرية متدرجة من جهات اللوحة الأربعة من الداخل للخارج ،ثم محاور إضافية شبه دائرية متدرجة على يمين ويسار اللوحة بغرض المساعدة في توزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بمنتصف يمين ويسار اللوحة ،كذلك تكرار وترديد المجموعة اللونية يمينًا ويسارًا مما يرفع من قيمة اللوحة فنيًا، ويحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالحركة والاستمرارية، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد للحروف على كل اتجاهات اللوحة ، مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كما حقق ترديد الألوان المتباينة ومشتقاتها اللونية المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

- **تحليل اللوحة رقم (٧) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :**

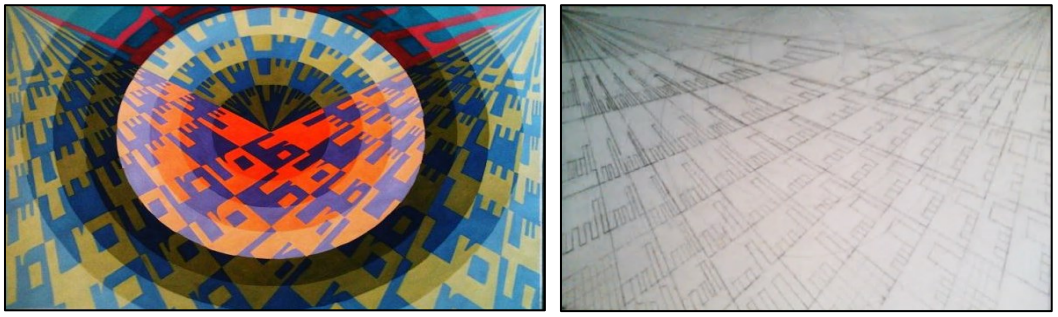

لوحة رقم(٧– التوضيحي) يوضح الشبكية المستخدمة للوحة

لوحة رقم(٧)اللوحة مدمجة بشبكية ألوات لتيسير التلوين

شكل رقم (٣٠) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٣) ثلاثة أحرف (س، ص، ط).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على شبكية حرة لمحاور مائلة إشعاعية من الجهتين أعلى اللوحة يمينًا ويسارًا ، ومحاور إضافية دائرية متدرجة من منتصف اللوحة لخارجها بغرض المساعدة في توزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بالزاويتين من أعلى يمين ويسار اللوحة ، كذلك تكرار وترديد المجموعة اللونية على المحاور الدائرية مما يعطي إيحاءًا بالحركة والاستمرارية.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالحركة

والاستمرارية مما يعطي إيقاعًا ديناميكيًا، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد للحروف على كل اتجاهات اللوحة ، مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، وساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها ومشتقاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين،كذلك الشعور بالعمق الناتج من استخدام الألوان الداكنة من المنتصف مرورًا بالدرجات الفاتحة التي ظهرت بشكل بارز يوحي بالبعد الثالث.

تحليل اللوحة رقم (٨) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

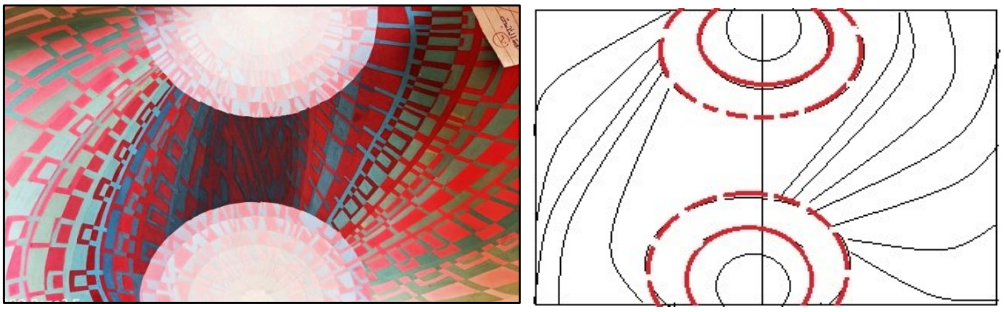

لوحة رقم(٨-التوضيحي) يوضح الأساس البنائي المستخدم للتلوين لوحة رقم(٨)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣١) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

- **وصف اللوحة:** تتكون عناصر اللوحة من حرف واحد فقط (ن).
- **الأساس البنائي:** يعتمد بناء اللوحة على شبه محاور دائرية متدرجة من أعلى اللوحة وأسفلها، ومحاور أنسيابية على يمين ويسار اللوحة لترتبط بالمحاور شبه الدائرية.
- **العلاقات التشكيلية في اللوحة:** يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بمنتصف اللوحة .
- **القيم الفنية التي تحققت في اللوحة** : ساعدت المحاور الأنسيابية بخلفية اللوحة على الشعور بالاستمرارية، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف (ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كذلك ساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية وزهائها على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (٩) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

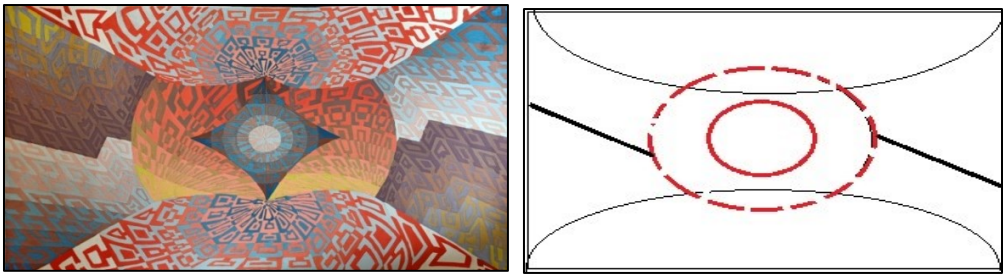

شكل رقم(–التوضيحي٩) يوضح الشبكية المستخدمة للتلوين

شكل رقم(٩)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٠) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من حرف واحد فقط (ن).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على أساس بنائي تم تقسيم مساحاته لمحاور شبه دائرية من الجهتين أعلى اللوحة وأسفلها ،ومحاور رأسية، وأفقية، ومحور دائري منتصف اللوحة بغرض المساعدة في توازن التكوين.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج على المحاور شبه الدائرية أعلى وأسفل اللوحة ،كذلك تكرار وترديد المجموعة اللونية باتجاهات اللوحة يحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور شبه الدائرية بأعلى اللوحة وأسفلها على الشعور بالحركة، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف (ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كذلك ساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها ومشتقاتها المتتالية من حيث الشدة والقيمة على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (١٠) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

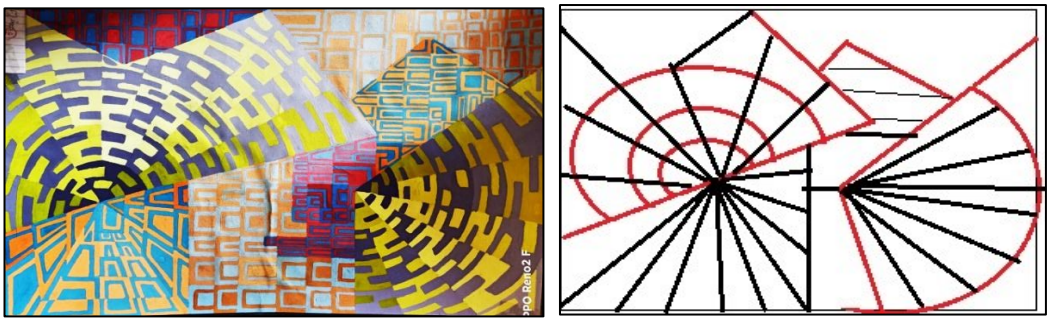

شكل رقم(١٠-التوضيحي) يوضح الأساس البنائي المستخدم للتلوين شكل رقم(١٠)
اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٢) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (ح ، ن).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على أساس بنائي لمحاور مائلة إشعاعية جهة اليمين واليسار أسفل اللوحة، ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور شبه دائرية متدرجة بشكل تصاعدي من الداخل للخارج.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج لحرف (ح) بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بالمحاور الإشعاعية على يمين ويسار اللوحة ،كذلك تكرار الحروف في الوضع الرأسي والأفقي يوحي باستقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور شبه الدائرية على الشعور بالحركة المستمرة مما يحقق إيقاعًا ديناميكيًا، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف الـ(ح) على المحاور شبه الدائرية ،مما يزيد من الشعور بالاستمرارية، كما ساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (١١) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

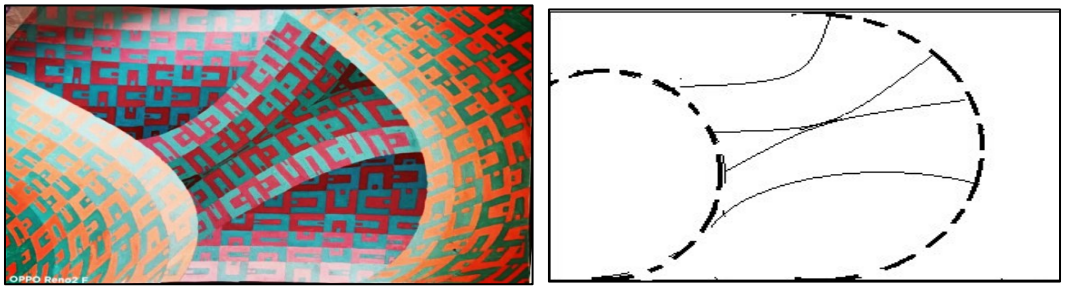

لوحة رقم(١١-التوضيحي) يوضح الأساس البنائي المستخدم للتلوين

لوحة رقم(١١)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٣) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

- **وصف اللوحة:** تتكون عناصر اللوحة من حرف واحد فقط (ن).
- **الأساس البنائي:** يعتمد بناء اللوحة على أساس بنائي لمحاور أنسيابية من الجهتين يمينًا ويسارًا ،ومحاور رأسية، وأفقية.
- **العلاقات التشكيلية في اللوحة:** يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها، كذلك التكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة ،ويظهر واضحًا بحرف الـ(ن) باتجاهات اللوحة، مما يرفع من قيم اللوحة فنيًا، التكرار في الوضع الرأسي والأفقي يحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.
- **القيم الفنية التي تحققت في اللوحة** : ساعدت المحاور الأنسيابية باللوحة على الشعور بالحركة، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من تعاكس حرف (ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد أيضًا من استقرار واتزان اللوحة، كما ساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين،بالإضافة إلى الشعور ببروز الشكل وعمق الخلفية الذي حققته المجموعة اللونية الداكنة بالخلفية، مما ساعد في تحقيق البعد الثالث الإيهامي،أو الخداع البصري.

تحليل اللوحة رقم (١٢) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

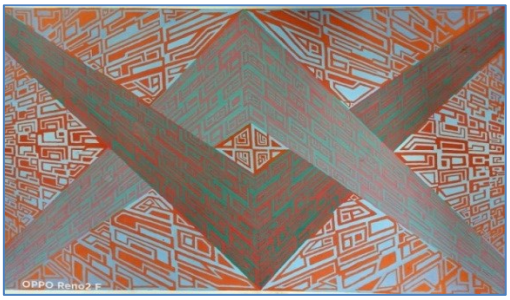

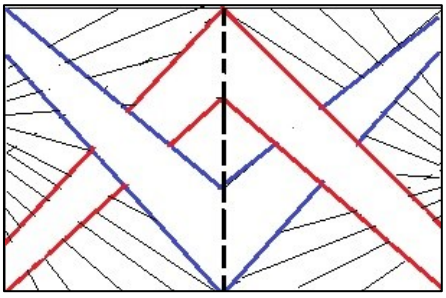

شكل رقم(١٢-التوضيحي) يوضح الشبكية الإضافية المستخدمة للتلوين لوحة رقم(١٢) اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٤) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (ن، ف).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على أساس بنائي لمحاور مائلة إشعاعية من منتصف الجهتين بأقصى يمين ويسار اللوحة يمينًا ويسارًا ،ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور مائلة إشعاعية من جميع زوايا اللوحة.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الخارج للداخل بدءًا من زوايا اللوحة ،كذلك تكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة ،ويظهر واضحًا بحرفى الـ (ف، ن) باتجاهات اللوحة، مما يحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الرأسية بخلفية التكوين على الشعور بالاتزان والاستقرار، كما ساعدت المحاور الإشعاعية على الشعور بالنمو والأنتشار، مما حقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف الـ(ف) وحرف الـ(ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من توازن التكوين، كما ساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية ومشتقاتها على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (١٣) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

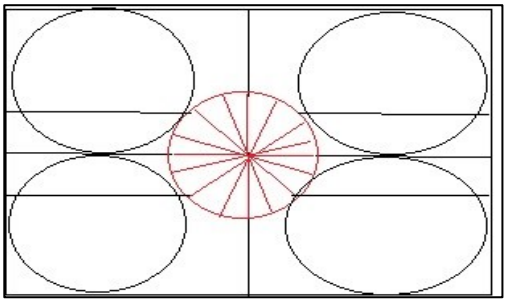

لوحة رقم(١٣–التوضيحي) يوضح الشبكية الإضافية المستخدمة للتلوين
لوحة رقم(١٣)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٥) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ **وصف اللوحة:** تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (ت، د).
ـ **الأساس البنائي:** يعتمد بناء اللوحة على أساس بنائي لمحاور دائرية متقاطعة ،ومحاور مائلة إشعاعية داخل كل دائرة ومن زوايا اتجاهات اللوحة ،ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور شبه دائرية باتجاهات اللوحة لتحافظ على توازن التكوين.
ـ **العلاقات التشكيلية في اللوحة:** يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بزوايا اللوحة من كل الاتجاهات، كذلك تكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة ،ويظهر واضحًا بحرف (ت) باتجاهات اللوحة، كذلك تكرار وترديد الألوان كالفاتح والغامق بشكل متناسب يحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.
ـ **القيم الفنية التي تحققت في اللوحة** : ساعدت المحاور الدائرية بكل اتجاهات اللوحة على الشعور بالحركة والاستمرارية مما يحقق إيقاعًا ديناميكيًا، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرفى الـ (ت) وحرف (د)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من الشعور بالحركة مع توازن اللوحة، كما حقق ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين،كما أن الفاتح والغامق أعطى إحساسًا بالبارز والغائر للمساحات .

تحليل اللوحة رقم (١٤) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

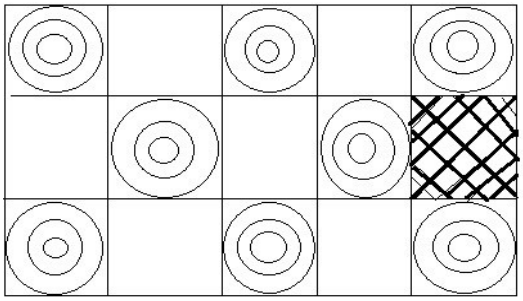

لوحة رقم(١٤-التوضيحي) يوضح الشبكية الإضافية المستخدمة للتلوين

لوحة رقم(١٤)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٦) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٣) ثلاثة أحرف (ف، ن، و).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على شبكية منتظمة لمحاور رأسية، وأفقية ، ومحاور مائلة من الجهتين ، ومحاور دائرية متدرجة داخل كل مربع من الشبكية بغرض المساعدة في توزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تنازلي من داخل كل مربع لخارجه ،كذلك تكرار وترديد المجموعة اللونية يصنع تناغمًا لونيًا، ويحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية باتجاهات اللوحة على الشعور بالحركة، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف (ف) وحرف (ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كما حقق ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين، كما تنوعت المجموعة اللونية بين الألوان المنسجمة والألوان المتباينة والزاهية لتعطي شعورًا بالبهجة والجمال.

تحليل اللوحة رقم (١٥) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

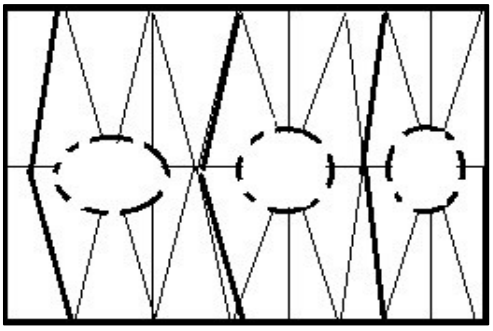

لوحة رقم(١٥–التوضيحي) يوضح الأساس البنائي المستخدم للتلوين لوحة رقم(١٥)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٧) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (ح، ن).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على محاور مائلة من الجهتين ،ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور دائرية متدرجة من منتصف اللوحة لخارجها بغرض المساعدة في توزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج اللوني بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بمنتصف اللوحة من الفاتح للداكن، كذلك تكرار بالتتابع مع عناصر اللوحة في كل الاتجاهات،.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالحركة وأيضًا جذب الانتباه مع شدة الإضاءة في المنتصف، كما تحقق إيقاعًا ديناميكيًا من حركة الدوران بالمنتصف ،وساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين.

تحليل اللوحة رقم (١٦) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

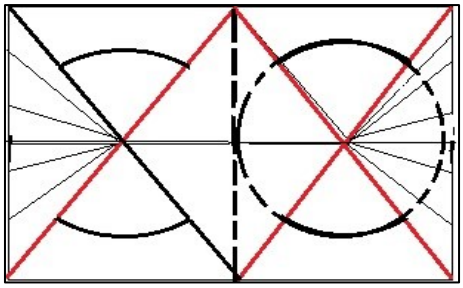

لوحة رقم(١٦–التوضيحي) يوضح الشبكية الإضافية المستخدمة للتلوين
لوحة شكل رقم()١٦اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٨) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (د، ن).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على محاور مائلة إشعاعية من الجهتين بمنتصف

اللوحة يمينًا ويسارًا ،ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور دائرية بالخلفية.

ـ **العلاقات التشكيلية في اللوحة:** يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بالمحاور الإشعاعية بمنتصف يمين ويسار اللوحة فيتضح التضاد بين الدرجات اللونية والظلية من الفاتح والغامق الذي أعطى الإحساس بالخداع البصري أو البعد الثالث الإيهامي ،وبروز الشكل على الخلفية، وأيضًا التكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج من خلال المحاور الدائرية بالخلفية ، كذلك تكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة ،ويظهر واضحًا بحرف الـ (د) وحرف الـ(ن)بكل اتجاهات اللوحة، مما يرفع من قيم اللوحة فنيًا، ويحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ **القيم الفنية التي تحققت في اللوحة** : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالحركة والاستمرارية، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف الـ(د) وحرف الـ(ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة أيضًا، كما ساعد ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين،وحققت الدرجات اللونية ودرجات الظل والنور على تحقيق البعد الثالث الإيهامي أو ما يسمى بالخداع البصري والإحساس ببروز الشكل على الخلفية.

تحليل اللوحة رقم (١٧) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

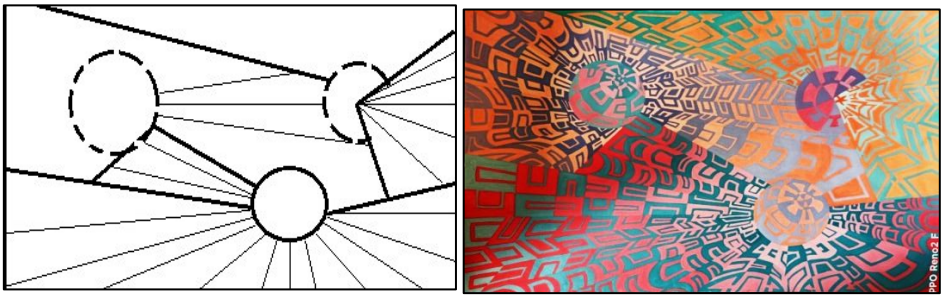

لوحة رقم(١٧–التوضيحي) يوضح الشبكية الإضافية المستخدمة للتلوين

لوحة رقم(١٧)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٣٩) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ **وصف اللوحة:** تتكون عناصر اللوحة من حرف واحد فقط (ن).

ـ **الأساس البنائي:** يعتمد بناء اللوحة على محاور مائلة إشعاعية من ثلاث اتجاهات تخرج من محاور دائرية ، ومحاور دائرية متدرجة.

ـ **العلاقات التشكيلية في اللوحة:** يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل

للخارج بالمحاور الإشعاعية ،كذلك تكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة ،ويظهر واضحًا بحرف(ن) ، كذلك تكرار في اتجاه دائري على المحاور الدائرية.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالحركة والديناميكية، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف الـ (ن) على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كما حقق ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار التكوين، وتحقق أيضًا البعد الثالث الإيهامي نظرًا لاستخدام الدرجات اللونية والظلية بشكل مناسب.

تحليل اللوحة رقم (١٨) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

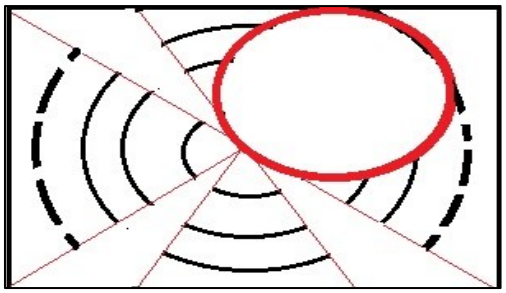

لوحة رقم(١٨–التوضيحي) يوضح الأساس البنائي المستخدم للتلوين
لوحة رقم(١٨)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٤٠) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفين (ن، و).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على محاور مائلة إشعاعية من الجهتين أعلى اللوحة يمينًا ويسارًا ،ومحاور رأسية، وأفقية، ومحاور دائرية متدرجة من منتصف اللوحة لخارجها بغرض المساعدة في توزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار بالتدرج بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بالزاويتين أعلى يمين ويسار اللوحة ،كذلك تكرار بالتعاكس مع عناصر اللوحة ،ويظهر واضحًا بحرف الواو بمركز اللوحة، مما يرفع من قيم اللوحة فنيًا، ويحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية بمنتصف اللوحة على الشعور بالحركة والاستمرارية، كما تحقق إيقاعًا سريعًا من التناقص والتزايد لحرف الـ(و) وحرف الـ(ن)على كل اتجاهات اللوحة ،مما يزيد من استقرار واتزان اللوحة، كما حقق ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابطها واستقرار

التكوين.

تحليل اللوحة رقم (١٩) ويلاحظ أن الطالب قد حقق الآتي :

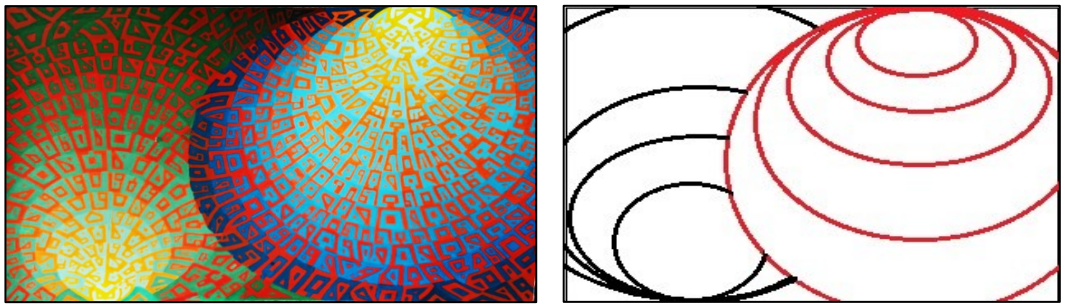

لوحة رقم(١٩–التوضيحي)يوضح الأساس البنائي المستخدم للتلوين

لوحة رقم(١٩)اللوحة بعد الانتهاء من التلوين

شكل رقم (٤١) المساحة (٣٥×٥٠) سم ،من أعمال طلاب الفرقة الرابعة

وصف اللوحة وتحليها فنيًا:

ـ وصف اللوحة: تتكون عناصر اللوحة من(٢) حرفى (ن، و).

ـ الأساس البنائي: يعتمد بناء اللوحة على محاور مائلة إشعاعية من الجهتين أعلى اللوحة يمينًا وأسفلها يسارًا ، ومحاور دائرية متدرجة بشكل تصاعدي من الداخل للخارج بغرض المساعدة في توزيع العناصر وتوزيع المجموعة اللونية ودرجاتها.

ـ العلاقات التشكيلية في اللوحة: يلاحظ التكرار بالتماس بين عناصر اللوحة بأكملها ،والتكرار في الدرجات اللونية بالتدرج من الفاتح للغامق بشكل تصاعدي من الداخل للخارج أعلى يمين وأسفل يسار اللوحة ، كذلك تكرار الشكلين داخل التكوين بالتعاكس مع عناصر اللوحة ، مما يرفع من قيم اللوحة فنيًا، ويحافظ على استقرار التكوين وتوازنه.

ـ القيم الفنية التي تحققت في اللوحة : ساعدت المحاور الدائرية باللوحة على الشعور بالحركة والاستمرارية، كما ساعدت المحاور الإشعاعية على الشعور بالانتشار، وتحقق إيقاعًا سريعًا من تصاعد الدرجات اللونية وشدة إضاءتها من الخارج للداخل أعلى وأسفل اللوحة ،مما يساعد على جذب الانتباه ،ويزيد من استقرار واتزان اللوحة، كما حقق ترديد الألوان المتباينة ودرجاتها المتتالية على تحقيق التناغم اللوني بين العناصر وترابط التكوين.

سابعًا: نتائج البحث والتوصيات :

أولًا : نتائج البحث :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيق العملي توصلت الباحثة إلى :

- التشكيل بالحروف العربية لطلاب التربية الفنية جعلهم أكثر إدراكًا لإمكانيات هذا العنصر التشكيلي وأكثر قدرة على توظيفه توظيفًا صحيحًا.

- أظهرت الدراسة مرونة استخدام الحرف العربي في إنتاج اللوحات الزخرفية ،كما أن استخدامه في تصميم اللوحة الزخرفية حقق البعد الثالث الإيهامي، والخداع البصري .

- الحروف العربية جزء مهم من التراث الحى للأمة العربية، لها أصالتها وقابليتها للتطور والإبداع، كما ساعد الطلاب على إنتاج لوحات زخرفية بأساليب عصرية.

- للحرف العربي إمكانية ومرونة للتحوير، يمكن من خلالها تطويع الحرف في تصميمات معاصرة تتناسب مع المجالات الأخرى.

- تشبّع الحرف باللون كان له قابليّته الجمالية في اكتمال التشكّل المعنوي وفق الخطوط وانحناءاتها والحواف وهندسياتها وتناغمها مع الدرجات اللونية الكثيفة والمتداخلة.

- قابلية الحرف العربي للتصميم والتشكيل لما يمتلك من قدرة إبداعية وخصائص فنية وجمالية وتشكيلية رائعة تؤكد هويتنا العربية.

- تتمتع الحروف العربية بالقدرة على الصعود والنزول والانبساط والمرونة في تغيير أشكالها، لذا يعد الحرف العربي عنصرًا تشكيليًا.

- كان لاستخدام الحرف العربي كمفردة تشكيلية جمالية في إثراء التصميم الزخرفي أثر إيجابي في نشر ثقافتنا وموروثاتنا العربية والتعريف بها على نطاق واسع.

ثانيًا: توصيات البحث:

توصي الباحثة بالآتي:

ـ الاستفادة من الجماليات البصرية والفنية للحرف العربي كمفردة فنية، ومراعاة اختيار الحروف القابلة للتشكيل في العمل الفني.

ـ الاستفادة من تناول الحرف العربي لتحقيق الابتكار والحداثة في التصميمات وتحقيق الجانب الوظيفي في اللوحة الزخرفية، والمجالات الأخرى .

ـ أهمية دراسة جماليات الحرف العربي في الكشف عن قدرات ومواهب الطلاب والمحافظة على التراث العربي واللغوي الأصيل.

ـ محاولة تطوير الإمكانات الجمالية والبصرية للحرف العربي.

ـ التأكيد على هويتنا العربية وإبراز الإمكانيات البصرية والجمالية للحرف العربي.

المـــراجع

أولًا: الرسائل العلمية:

١ـ **آية محسن أحمد مشهور** "ابتكار مخرجات تصميمية لتشكيلات جديدة من الحروف العربية"، **رسالة ماجستير**، جامعة جامعة بنها، كلية التربية ، ٢٠١١ م.

٢ـ **جوزاء فالح العنزي** : توظيف الحرف العربي كمفردة جمالية بصرية لإثراء التصميم الرقمي المطبوع على حقائب السفر، **رسالة دكتوراه**، قسم الفنون الجميلة، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل بالعراق،٢٠٢٢م .

ثانيًا: الأبحاث العلمية:

١ـ **زغابي حسين علي الزغابي:** الإمكانيات الشكلية للخط العربي وأثره على اللوحة التعبيرية في فن التصوير الكويتي المعاصر، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية**، مجلد(٨), عدد(٢)، كلية التربية ،جامعة حلوان، ٢٠٢٢م .

٢ـ **عبير بنت سعد بن حمد المقرن ، فاطمة بنت محمد بن سعيد القحطأني** :استخدام برامج التصميم الرقمي في تصميم وحدات أثاث تناسب مراكز الأطفال مستوحاة من الحروف العربية، **مجلة بحوث التربية النوعية**، المجلد ٢٠٢٠، العدد (٦٠) – الرقم المسلسل للعدد (٦٠) أكتوبر ٢٠٢٠م، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .

٣ ـ **فاطمة الزهراء مصطفى مصطفى وآخرون:** الإمكانات التشكيلية للحروف العربية كمدخل لإثراء التصميم المعاصر، **مجلة بحوث التربية النوعية**، المجلد ٢٠٢١، العدد ٦٣، يوليو ٢٠٢١، كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .

٤ـ مروة ربيع رجب إبراهيم : فن الخداع البصري واستحداث رؤية جديدة للوحة الزخرفية (دراسة وصفية تحليلية)، **مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية** – المجلد الثالث – العدد الثاني – يوليو 2019 ، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا.

٥. **مروة محمود جلال محمد:** جماليات الخط العربي في أعمال الحروفيين قيمة تشكيلية في تصميم المعلقات، **الدورة الثأنية لملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي،** كلية الآداب ،جامعة دمياط، (٢٠١٦م) .

٦. **هبة حسن وآخرون:** الخط كأحد أهم عناصر التشكيل في الفن والتصميم، **مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية،** مجلد 3 ، عدد 1 ، يناير 2022 م، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٧. **أحمد علي عثمان:** تشكيلات فنية من خلال الحرف العربي باستخدام الرسم والطباعة البارزة ،**(معرض فني)** ٢٠١١م، الإنتاج العلمي والفني لترقية الأساتذة، كلية الفنون الجميلة ،جامعة حلوان.

مـــواقع الأنترنت:

١-https://www.albayan.ae/sports/2008-02-05-1.614522

٢-https://www.cdf.gov.eg/khate/?q=ar/node/1934-

٣-https://www.cdf.gov.eg/khate/?q=ar/node/1934

٤-https://gate.ahram.org.eg/News/3832906.aspx

٥.http://wehda.alwehda.gov.sy/?p=27434

٦.https://www.researchgate.net/publication/310846314_tshkylat_fnyt_mn..khlal_alhrf_alrby_bastkhdam_alrsm_waltbat_albarzt

٧.https://zizartist.blogspot.com/2018/11/blog-post_27.html?m=1

٨.https://www.al-jazirah.com/2023/20231013/fm2.htm

٩.https://www.baianat.com/ar/books/arabic-calligraphy-culture/the-arabic-calligraphy-as-a-form-of-art

١٠.https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%B1%D8%A8%D9%84_%D8%AF%D8%A7%D8%BA%D8%B

-https://ar.wikipedia.org/wiki

https://www.researchgate.net/publication/310846314_tshkylat_fnyt_m

n_khlal_alhrf_alrby_bastkhdam_alrsm_waltbat_albarzt

التعريف بالفنانين داخل البحث:

١ـ **شربل داغر:** (٥ مارس ١٩٥٠)،ولد في لبنان، شاعر وكاتب وروائي وأستاذ في جامعة البلمند في لبنان، وخريج جامعة السوربون الجديدة، ويحمل شهادتَي دكتوراه في الآداب العربية الحديثة وفي فلسفة الفن وتاريخه. له ما يزيد على ستين كتابًا باللغتين العربية والفرنسية.

٢ـ **عبدالله بن صالح الرشيد:** فنان تشكيلي سعودي من مواليد مدينة بريدة في منطقة القصيم، حاصل على بكالوريوس في التربية الفنية من جامعة أم القرى عام ١٤١٨هـ، مارس، عضو في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وعضو في الجمعية السعودية للفنون التشكيلية «جسفت».

٣ـ **محمد طوسون (١٩٩٤):** مصري الجنسية ومؤسس فن "البكتوجراف" أو "الخط التصويري" ،ورائد مدرسته بمصر، فقد نجح بلمساته في الدمج بين الخط العربي والفن التشكيلي.

٤ـ **عبدالعزيز محمد العمري:** سعودي الجنسية، حاصل على شهادة مدرب معتمد في الفنون ،عضو في الجمعية العلمية السعودية للفن والتصميم ،ضمن لجنة تحكيم للرسومات الأطفال بالرابطة الدولية للإبداع الفكري والثقافي بفرنسا ٢٠١٦ م.

٥ـ **صلاح جاهين،** ابن حى شبرا بالقاهرة ،اشتهر صلاح جاهين برسوماته ورباعياته التي سكنت الوجدان المصري والعربي، كما يبقى أوبريت "الليلة الكبيرة" أبرز وأشهر أوبريت للعرائس في مصر والوطن العربي.

٦ـ **عمر صلاح الدين النجدي،** من مواليد القاهرة عام ١٩٣١، تخرج من كلية الفنون الجميلة، القسم الحر (عضو مرسم الأقصر)، عام ١٩٥٣. ومن كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٥٧. ودرس في أكاديمية الفنون الجميلة في مدينة فينيسيا الإيطالية، في الفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٤.